كنيستنا
العذراء و الانبا بيشوي
و العذراء و الأنبا رويس

# أغابي

لأنَّهُ يُوصِي مَلائِكَتَهُ بِكَ
لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي
كُلِّ طُرُقِكَ

(مز ٩١: ١١)

يونيو ٢٠١٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

✝ لا يستهين أحد بصوم أباءنا الرسل، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية في كل أجيالها وأشار إليه السيد المسيح بقوله "ولكن حينما يرفع عنهم العريس فحينئذ يصومون" ...

✝ قيل عن معلمنا بطرس الرسول إنه صام إلى أن " فَجَاعَ كَثِيراً وَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ" (أع ١٠ : ١٠) ، وفي جوعه رأى السماء مفتوحة ، ورأى رؤيا عن قبول الأمم ، وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والتوجيه الإلهي ، كان مصحوباً أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله ، ويقول الكتاب: "وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ :"أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الأَيَادِيَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا. فَهذَانِ إِذْ أُرْسِلاَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَةَ" (أع ١٣ : ٢-٤).

✝ هناك أصوام نصومها قبل كل نعمة نتلقاها من الرب، كالأصوام التي تسبق الأسرار المقدسة كالمعمودية والميرون والتناول والكهنوت. أما صوم الرسل فهو من أجل الخدمة والكنيسة على الأقل لكي نتعلم لزوم الصوم للخدمة، ونفعه لها.

✝ نصوم لكي يتدخل الله في الخدمة ويعينها، ونصوم لكي نخدم ونحن في حالة روحية، ونصوم شاعرين بضعفنا.....

## إقرأ في هذا العدد


| | |
|---|---|
| ١ | البابا شنودة |
| ٢ | ذهبيات جديدة |
| ٤ | سياحة في القداس الإلهى |
| ٧ | أنكل وليم |
| ٨ | أعزائى الشباب |
| ١٠ | قديس العدد |
| ١٢ | مع الكتاب المقدس |
| ١٤ | سؤال وجواب |
| ١٦ | بستان الخدام |
| ١٨ | قصة العدد |
| ١٩ | دعوة للحب |
| ٢٠ | آية في قصة |
| ٢٠ | هوس إيروف |
| ٢١ | إجتماعيات |
| ٢٢ | أيتك هذا الشهر |
| ٢٣ | تسالى |
| ٢٤ | آخر صفحة |

# ذهبيات جديدة مع قداسة البابا تواضروس الثانى

## الريـــاء

**في إصحاح (٢٣) من إنجيل متى والمعروف باسم إصحاح الويلات**

❖ يُخاطب الرب يسوع الكتبة والفريسيين والناموسيين رؤساء اليهود بسبب مشاكل كثيرة من الرياء.

**المرض الأول في الحياة الروحية:**

+ يعتبر الرياء كان هدف الفريسيون أن يظهروا صلاحهم أمام الناس لكي يمدحوهم. كلمة الويل بمثابة جرس إنذار للإنسان.. يُنبَه للخطر الذي ممكن أن يطيح به وهو الرياء. هذا المرض الروحي يُمكن أن يصيب كثيرين من يرتبطون بالكنيسة مثلاً إنسان يحفظ لحن بدقة لكنه لا يعيش خشوع اللحن. من أشهر الأمثلة التي قالها السيد المسيح مثل الخشبة والقذى ... قبل أن تتكلَّم عن ضعف في إنسان أخرج أولاً الخشبة التي في عينيك التي تعيق رؤيتك. أسهل شيء في الحياة أن يعطي الإنسان نصيحة لكن هل نظرت لنفسك أولاً؟ ومَثَل الفريسي والعشار، كانت عبادة الفريسي عبادة شكلية وهذه العبادة الشكلية لا يقبلها الله مهما طالت.

**ما طبيعة خطية الرياء؟**

**١ـ الإنسان يتمسّك بالحرف وليس بالروح:** "تحملون الناس أحمال عثرة" ... الشخص الذي يعيش في هذه الخطية يحكم على كل الناس ويدين كل الناس ويغيب عنه فضيلة الستر. "بكلامك تتبرر وبكلامك تُدان"، " الحرف يقتل ولكن الروح يُحيي."

**٢ـ قتل الأنبياء:** كل دم بريء سُفِكَ يصرخ ويقول حقي عند الرب (إش ٤٩ : ٤). الإنسان المُرائي يمكن أن يقتل الإنسان ليس بسلاح ولكن بالكلمة.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣ـ احتكروا المعرفة: "ويل لكم أيها الناموسيون لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة" . "ما دخلتم أنتم والداخلون منعتموهم".

الإنسان المُرائي لا يرى إلاَّ نفسه وتكون النتيجة أن الإنسان أضاع حياته وهو لا يدري. في صلاة الصّلح من القداس الكيرلسي: " لا بحاسة رافضة لمخافتك، ولا بفكر غاش مملوء من شر الخائن، غير متفقة نياتنا في الخُبثِ " ، هذه الثلاثية تشرح الإنسان المُرائي (ليس عنده مخافة الرب ـ له فكر مغشوش ـ غالباً إنسان خبيث أي كذاب).

+ إ حترس من الرياء لئلا يسرق أيام عُمرك.

+ إ حترس لئلا تغيب عنك مخافة اللّه.

+ إحترس لئلا يُمتلئ عقلك بالفكر المغشوش.

+ إحترس لئلا تكون نياتك خبيثة.

بهذه الكلمات ننبه الإنسان باستمرار لئلا تلحقه هذه الويلات. من صور الرياء النفاق والكذب والكلام الناعم ولكن هذه الصور لا يقبلها اللّه. وأنت في فترة الصوم .. السؤال لك: هل تنتبه من هذه الويلات لئلا تقترب منك؟.

**<u>كيف نتجنّب الرياء في حياتنا؟</u>**

**١ـ كُن صادقاً مع نفسك : التوبة هى فضح للنفس.**

**٢ـ شارك الآخرين في أحمالهم : اشعر بالآخر .. اشعر بكل مَن هم فى مسئولية، فالكنيسة تُعلّمنا أن نُصلّي من أجل الكل.**

**٣ـ إهتم بالعمل أكثر من الكلام : " مَن يعرف أن يعمل حسناً ولا يفعل فتلك خطية له "، الشكليات لا تبني الملكوت. "لغتك تظهرك " فكلام إذا كان كلام رياء سوف تكشفه الأيام، وإذا كان كلام فيه مخافة اللّه سوف يظهر أيضاً.**

**الرياء هو المرض الروحي الخفي الذي يمكن أن يسرق منك ملكوت السموات.**

**أنصحك بقراءة فصل التطويبات لكي تبنيك وفصل الويلات لكي تتعلّم وتتجنّب هذه الضعفات.**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## تابع : صلوات التقديس وسر حلول الروح القدس:

... عندما يردد الشعب قائلاً: "نسبحك نباركك نخدمك نسجد لك" .. فهى تعنى بمعانيها الجميلة الآتى:

+ نسبحك: جمال التسبيح في أنه لغة الملائكة وهو أعلى أنواع الصلوات التي يمكن أن يقدمها الإنسان لله في شركة مع السمائيين الذى يرددونها بغير فتور تمجيداً لله على كل البركات والعطايا التي يمنحها لنا دائماً.

+ نباركك: من واجبنا أن نبارك الله ، أي نعترف بعظم مجده وأعماله الجليلة للخليقة المنظورة وغير المنظورة ، مع شكرنا له على بركاته الجزيلة ونعمته الفائقة والفائضة باللطف. (أف ٢ : ٧).

+ نخدمك: بلاشك إن خدمتنا في كرم الله يأتي كرد فعل لمحبة الله لنا ، وبذله ذاته لأجلنا لكى يخلصنا من قبضة الشيطان. (المقصود بالخدمة هنا: هي خدمة الصلاة والتسبيح والتمجيد ... كمثال القديسين أمام عرش النعمة في السماء الذين يخدمون الله ليلاً ونهاراً في الهيكل. (رؤ ٧ : ١٥).

+ نسجدلك: في سجودنا نخر بوجوهنا إلى الأرض تعبداً وإنسحاقاً أمام العزة الإلهية ، وكما ينبغى أن نسجد بالروح والحق ، فالله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدون. (يو ٤ :٢٣ ، ٢٤).

ملحوظة: الجميع يكونوا ساجدين أمام المذبح (الكاهن والشمامسة والشعب) إنتظاراً لحلول الروح القدس على الخبز والخمر لتحويلهما إلى جسد ودم الرب يسوع ، مع تقديس الجميع ... وهنا علينا إستغلال هذه اللحظات كفرصة بأن نطلب من الله طلباتنا الخاصة من أجل تقديسنا وتطهيرنا ومنحنا الإستعداد اللازم للإقتراب من الأسرار المقدسة.

+ سر حلول الروح القدس: يصلى الكاهن أوشية حلول الروح القدس سراً وهو راكعاً أمام المذبح ... قائلاً : "..... ونسألك أيها الرب إلهنا نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين .. نسجد لك بمسرة صلاحك ليحل روحك القدس علينا (وهو يشير إلى ذاته) وعلى هذه القرابين الموضوعة (مشيراً إلى الخبز والخمر) ويطهرها وينقلها (أي يحولها) ويظهرها قدساً لقديسيك". ... ثم ينادى الكاهن بصوت عالى ليطلب حلول الروح القدس عليه وعلى الشعب قائلاً : "..... ليحل روحك القدوس علينا" لكى تتغير حياة المؤمن التي حسب



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجسد إلى حياة حسب الروح ، فيستحقون التناول من الأسرار الإلهية التي هي قداسات تعطى للقديسين ، ولكى يقدس عقولهم وقلوبهم وحواسهم فيستطيعوا إدراك أن الذى على المذبح (بعد التحول) في إيمان كامل أنه هو جسد المسيح ودمه الأقدسين بالحق دون ذرة شك أو إرتياب ، لأن ذلك من عمل الروح القدس كإدراك ألوهية السيد المسيح التي لايمكن إدراكها إلا بالروح القدس" ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس. (١كو ١٢ : ٣).

+ أثناء تلاوة سر حلول الروح القدس ينادى الشماس قائلاً: "ننصت آمين" داعياً الشعب الساجد إلى سكوت أحرى وصمت أعمق أثناء لحظات حلول الروح القدس.
+ ثم يرشم الكاهن الخبز (القربانة) بيده ثلاثة رشومات (بسرعة) هو موضوع على الصينية ، صارخاً قائلاً: **"وهذا الخبز يجعله جسداً مقدساً له"** وفي ذلك توسلاً من الكاهن إستدعاء للروح القدس أن يحول القربانة إلى جسد حقيقى للمسيح يسوع .. وهذه اللحظة بالذات هي لحظة تحول الخبز فيصير جسد المسيح ... وهنا يهتف الشعب **"أومن"** معلناً الإيمان الحقيقى والقوى بتحول الخبز إلى جسد حقيقى.

**ملاحظة:** في رد الشعب **أومن** (وليس نؤمن) ، أي بصيغة المفرد أي أن كل فرد يعلن إيمانه الخاص وتصديقه الشخصى بالتحول.

+ رشم الصليب على الأسرار قبل حلول الروح القدس عليها لتقديسها، إشارة إلى صليب يسوع كان أولاً ثم بعد القيام تم حلول الروح القدس بمواهبه على الرسل وعلى كل المؤمنين.
+ ثم يركع الكاهن بركبتيه أمام المذبح في خشوع وهو يصلى سراً قائلاً: "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطى لغفران الخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه" .. أي أن هذا الجسد هو لمخلصنا الصالح يسوع المسيح يعطى لغفران الخطايا وحياة أبدية لكل من يتناول منه في توبة وإستعداد كامل وإستحقاق.
+ ثم يرشم الكاهن بيده ثلاثة رشومات (بسرعة) على الكأس صارخاً قائلاً: "وهذه الكأس أيضاً دماً كريماً للعهد الجديد الذى له" .. وفي ذلك نداء للروح القدس لكى يحول المزيج الذى في الكأس إلى دم حقيق ليسوع المسيح إلهنا في هذه اللحظة .. وهنا يهتف الشعب قائلاً: "وأيضاً أومن" أي أن كل فرد يعلن إيمانه بحقيقه تحول الخمر إلى الدم الذكى الكريم الذى لعمانوئيل إلهنا دم العهد الجديد الذى سفك عنا على عود الصليب المكرم .. كما أعلنوا إيمانهم بتحويل الخبز إلى جسد حقيقى للرب يسوع المسيح.
+ وهنا يسجد الكاهن أمام المذبح وهو باسطاً يديه عليه ، ويصلى (سراً) قائلاً: "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطى لغفران الخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه".. أي أن هذا هو دم ربنا يسوع المسيح مخلصنا الصالح يعطى لغفران الخطايا .. بعد ذلك يقف



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكاهن وهو يصلى جهراً: "وحياة أبدية لمن يتناول منه" ... و في ذلك تنبيهاً للشعب للقيام من سجوده .. فيقوم الشعب من السجود هاتفين قائلين: **"أمين يارب إرحم يارب إرحم يارب إرحم"** .. وتكرار يارب إرحم ثلاثة مرات فيه تأكيد إعلان الإيمان بحقيقة حلول الروح القدس وتحويله الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح الأقدسين ، وتقديم توبة جماعية لكى يصيروا جميعاً مستحقين للتقرب من تلك الأسرار المحيية ولكى يكون لمغفرته الخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه.

**ملحوظة:**

١- من لحظة تحويل الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه لايصح رشمهما فيما بعد إلا بهمها (أن الجسد بالجسد والدم ، والدم بالدم والجسد).

٢- رشم الأسرار ثلاثة مرات إشارة إلى تحويلهما بقوة الثالوث القدوس وبفعل الروح القدس العامل في الأسرار.

٣- عندما ينطق الكاهن عبارة "يجعله جسداً مقدساً له ، ودماً كريماً للعهد الجديد الذى له" .. يتم تحويلهما فعلاً وبالتالي لايجوز رشمهما باليد.

٤- في سجود الكاهن عند طلب الروح القدس يستنجد بقوة وفاعلية الثالوث القدوس لحلول الروح القدس وتحويل القرابين وطلب الرحمة الإلهية .. كما يدل السجود على ضعف طبيعتنا .. أما النهوض فيدل على نعمة الله التي بها نقوم وأنه يقيمنا من خزى الوجوه.

+ بعد ذلك يأخذ الكاهن اللفافتين اللتين تركهما قبل بدء التقديس ويضعهما على يديه و يغطى الكأس أيضاً ، ثم يصلى الأواشى السبع الصغار ..

**فإلى اللقاء مع تلك الأواشى السبع بإذن الله ...**

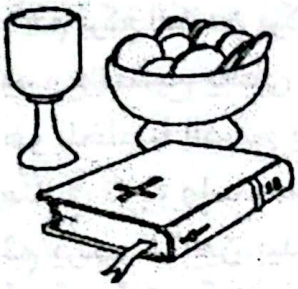

**الأب**

**القس / رافائيل وهبه**

**مركز كمبيوتر الأنبا رويس**

**يتشرف بتقديم خدماته**

- كورسات متنوعة في علوم الحاسب الآلى
- كورسات كمبيوتر لأولاد وأطفال مدارس الأحد
- كورسات لتعليم الرسم اليدوى
- دبلومات كمبيوتر متخصصة
- كتابة وطباعة وتصوير الرسائل العلمية
- خدمة المساعدة على إستخراج وتجديد الفيزا لجميع دول العالم
- ترجمة معتمدة لجميع السفارات لجميع أوراق الدولة

الكاتدرائية المرقسية بالعباسية - مبنى خدمات كنيسة العذراء - خلف المنارة - الدور الثانى

01273311005 -24348001 -24882345




الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## تعلمت من اخطائي

كنت طالباً في الهندسة وفي الأجازة الصيفية فكرت أن أتدرب في مطار الجيش الإنجيلزى (بالقاهرة) أثناء الحرب عندما أقام الجيش الإنجليزى بقيادة مونتجومرى بصد الهجوم الألماني على مصر العزيزة. وكان عملى في المطار هو عمل Bonding للطائرات الحربية أثناء وقوفها في المطار و(البوندنج) هذا عبارة عن عملية توصيل جميع أجزاء الطائرة بسلك شيلد (أرضى) واحد - بحيث تكون جميع الأجزاء متصلة (كهربائياً) ببعض - وذلك حتى لا تحدث شرارة بين أي جزء وآخر من أجزاء الطائرة بسبب السرعة العالية في الجو - فعند احتكاكها بالهواء قد تشحن جزء من سطح الطائرة أكثر من جزء آخر فإذا لم يكن هذا (البوندنج) لحدث تفريغ الشحنة العالية في الجزء المجاور على شكل شرارة كبيرة وهنا تكون الكارثة وهى في الجو. وهذا بالضبط ما يحدث في السحاب - فالبرق الذى نراه في السحاب هو عبارة عن تفريغ شحنة كهربائية عالية من سحابة لأخرى شحنتها أقل - أقول لولا عملية (البوندنج) هذه التي تجعل جميع أجزاء الطائرة في مستوى كهربائى واحد لحدث ما لا نرجوه.

**أعزائى:**

عفواً لقد أطلت عليكم بهذه المقدمة - إلى هنا وكل شيء كان يسير حسناً وفي يوم ما أثناء عملى في كابينة الطيار - رأيت عصا (رافعة) مكتوب عليها بالإنجليزية Pull when Danger أي أجذب عند الخطر - فقلت لنفسى يا ترى ما هذا الذراع وما هي فائدته عند الخطر - فماذا لو جربت وجذبت العصا ؟ فنحن على الأرض والمحركات لا تعمل وقلت قد ينفتح الباراشوت أو تفتح فتحه في قاع الطائرة ليقفز منها الطيار أو قد يرتفع كرسى الطيار ليكون محاذياً للباب فيقفز منه ... قلت دعنى أجرب - جذبت العصا ... لم ينفتح باراشوت ولم يعلو كرسى الطيار ... ولا .... ولا .... لكن ما حدث كان أفظع ولم يخطر على بال جذبت العصا فإنخلع الباب الذى بجانب الطيار ووقع الباب وسقط على جناح الطائرة فأحدث به تلفيات ... ثم إستقر على الأرض. ففي وقت الخطر يجذب العصا فينخلع الباب ليقفز الطيار بمظلته.

**عزيزى: لا تسألنى عما حدث لى بعد ذلك ..!!!**

نعم لقد تعلمت ألا أمد يدى على شيء لا أعرفه لمجرد حب الإستطلاع خاصة أن كان ذلك غير مطلوب منى وكان يخص آخرين.

وليس معنى هذا ألا أبحث عن الجديد الذى لا أعرفه خصوصاً في مجال الهندسة والبحث العلمى وإلا لما وصل العالم إلى أي شيء جديد لكن كما يقول الكتاب المقدس.

على المرء : " أَنْ لاَ يَرْتَئِيَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَئِيَ، بَلْ يَرْتَئِيَ إِلَى التَّعَقُّلِ" (رو ١٢ : ٣).

**مع أرق تحية ....**

**بقلم / أنكل وليم**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# أعزائى الشباب

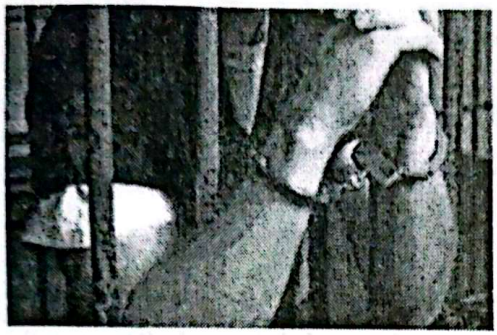

## ماذا نفعل عندما تغلق الأبواب وتشتد المخاوف

أعزائى:

- لا أطيل عليكم ، فقط أود أن أقول لكم آيه وأحكى لكم حكاية.
- كثيراً مانقابل في حياتنا أبواب مسـدودة ، لا بل مغلقة "أي مقفلة بترابيس وأقفال" فماذا نفعل؟ والأمور صعبة وأنتم في بداية مشوار حياة ربما يكون في كثير من الأحيان صعب ومحبط.
- سـأحكى لكم حكاية تعطينا أمل ورجاء في إلهنا المحب الحنون الذى يشـق لنا طريق في القفر ومسالك في المياة القوية.
- القائل لنا: " أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الْمُمْسِـكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لاَ تَخَفْ. أَنَا أَعِينُكَ" (إش ٤١ : ١٣).
- يحكى عن خادم أمين كان يخدم في كنيسة مارمرقس مصر الجديدة "هو الآن في السماء" كان يدعى صـموئيل أديب[١] ، وكان محباً للفقراء والمحتاجين وكان يخدم بقلب وبحب ، تماماً كما كانت الأم تريزا تقول: "إعمل الأعمال الصغيرة ولكن بمحبة كبيرة".
- عندما كان صموئيل في السنة الأخيرة بكلية التجارة ، ذهب مع أسرته إلى مصيف بجمصه ، وكان قد عرف عن شـخص ، أدت به الظروف إلى دخوله السـجن في المنصـورة ، فإنتهز فرصـة وجوده في جمصـه القريبه من المنصـورة ، وإشـترى بعض الإحتياجات المناسـبة وذهب لزيارته.
- وصل إلى مدينه المنصورة وسأل عن مكان السجن وذهب إليه ، ولكن فوجئ بضـرورة إستخراج تصـريح لمقابلة أي مسجون ، فحزن ولكنه لم ييأس وظل يصلى طالباً من الله المعونة وأن يساعده ليعمل أي شيء مع هذا المسجون.

---

[١] - عن كتاب معاً كل يوم للقمص يوحنا باقى.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أخذ يسير بجوار سور السجن وينادى على إسم هذا المسجون ، ودبر الله أن يكون هذا السجين بجوار السور ، فرد عليه وتكلما معاً ، ثم ألقى له بما أحضره إليه وحفظه الله من أي مشـاكل (رغم خطورة الأمر) ، حظفه الله من أجل بسـاطته ومحبته وصـلاته ، وعاد صموئيل فرحاً لأنه أسعد قلب هذا السجين.
- أليست هذه هي وصية الله .. كنت مسجوناً فزرتمونى .. كنت جوعاناً فأطعمتمونى.

**أعزائى الشباب:**

- عندما تقابلنا أبواب مغلقة وجبال وسدود تعوق الإستمرار في المسير والوصول إلى الهدف ، رجائى قل يارب ، قل يارب بكل إيمان أن لك إله قوى قادر أن يحطم القيود ويهدم السدود ، صل وقل يارب وسترى إلهك القوى القادر أن يغير ليس مصير الفرد بل ومصير العالم صلى وإعمل وإعمل واجتهد وإستخرج من المحنة منحة ومن النقمة نعمة.

**وإلى اللقاء في مقال آخر والرب معكم**

**م/ فوزيه يعقوب**

تتقدم أسرة مجلة أغابى وكل الخدام والخادمات لسائر الأنشطة بخالص التهنئة لآباء الكنيسة

**أبونا / إسحق رمزى** **أبونا / تادرس الأمير**

**أبونا / رافائيل وهبة** **أبونا / كيرلس بشرى**

بمناسبة عيد سيامتهم والرب يدعم كهنوتهم ويمنحهم الصحة ويعوض تعب محبتهم



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# قديس العدد

## القديس العظيم
## الأنبا كاراس السائح

معني إسم كاراس : سيد أو سلطان وهو إسم فارسي ينطق بالعربية: كاراس وينطق بالقبطية Kapoc: كاروس وينطق بالعبرية : Koreshكورش

+ ولد قديسنا العظيم الأنبا كارس السائح بمدينة روما ٣٥٦م وعاش حولي ٩٥ سنة منهم ٥٧ سنة لم يرى وجه إنسان في البرية ويعتبر قديسنا الأنبا كاراس السائح من مشاهير السواح.
+ إن الانبا كارس السائح هو شقيق للملك ثيؤدسيوس الذى دعى إلى عقد مجمع القسطنتينية سنة ٣٨١م وعاشا في العالم دون ان يعيش العالم في قلبهما ،كان حبهما لرب المجد القدوس أقوي من حبهم للعالم بكل ما فيه نشاءا في عائلة مباركة تقية خائفة الله ،رباهما علي الفضيلة والصلوات والأعمال الصالحة،فنشاءا علي المبادئ المسيحية المثلي كان الملك ثيؤدسيوس متزوجاً وله أولاداً يعيشون في مخافة الله حياة مقدسة رغم مكانته العالمية ومركزه الكبير كملك وكان قديسنا الأنبا كاراس في ذلك الوقت يفكر في قول رب المجد القدوس **(إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب و بع أملاكك و أعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء و تعال إتبعني)** (مت ١٩:٢١ ) ويقول في نفسه إن كلمات الرب القدوس صادقة وأنه من غير الممكن أن أصل إلي هذا الكمال وانا مازلت أحيا بين الناس في العالم.
+ كان في برية شيهيت قس قديس يسمى بموا وهو الذي كفّن جسد القديسة إيلارية، إبنة الملك زينون المحب لربنا يسوع المسيح. إ شتهى هذا الأب أن يرى أحدًا من عبيد المسيح السواح، فساعده الرب حتى دخل البرية الداخلية فأبصر كثيرين من القديسين. وكان كل منهم يعرفه عن إسمه والسبب الذي أتى به إلى هنا، أما هو فكان يسأل كلاً منهم قائلاً: "هل يوجد من هو أكثر توغلاً في البرية منك؟" فيجيبه: "نعم" قديس عظيم لا يستحق العالم وطأة واحدة من قدميه وهو الأنبا كاراس . أخذ القديس بموا يبحث عنه فى البرية حتى أرشده الرب إلى مكانه مغارة في جبل وسمع صوتاً من الداخل قائلاً: حسناً أنك أتيت اليوم يا أنبا بموا قديس الله الذي إستحق أن يكفن جسد القديسة إيلارية إبنة الملك زينون.فدخل المغارة فوجد إنساناً ذا هيبة ووقار. منير جداً ونعمة الله في وجهه وعيناه مضيئتان جداً وهو متوسط القامة وذو لحية طويلة لم يتبقى فيها إ لا شعيرات سوداء قليلة ويرتدي جلباباً بسيطاً وهو نحيف الجسم وذو صوت خفيف وفي يده عكاز.
+ يروى القديس الأنبا بموا أن الأنبا كاراس قال له : لقد أتيت اليوم إليّ وأحضرت معك الموت لأن لي زمان طويل في إنتظارك أيها الحبيب ثم قلت له ما هو إسمك يا أبي القديس ؟ فقال لي إسمي كاراس. قلت



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

له وكم من السنين لك في هذه البرية ؟ فقال منذ سبع وخمسين سنة لم أنظر وجه إنسان وكنت أنتظرك بكل فرح وإ شتياق. ثم مكثت عنده يوماً وفي نهاية اليوم مرض قديسنا الأنبا كاراس بحمي شديدة وكان يتنهد ويبكى ويقول الذي كنت أخاف منه عمري كله جائني فيارب إلي أين أهرب من وجهك كيف أختفي حقاً ما أرهب الساعة كرحمتك يا رب وليس كخطاياي . ولما أشرقت شمس اليوم الثاني كان الأنبا كاراس راقداً لا يستطيع الحراك وإذا بنور عظيم يفوق نورالشمس يضئ علي باب المغارة ثم دخل إنسان منير جداً يلبس ملابس بيضاء ناصعة كالشمس . وفي يده اليمني صليب مضئ وكنت في ذلك الحين جالساً عند قدمي القديس كاراس وقد تملكني الخوف والدهشة وأما هذا الإنسان النوراني فقد تقدم نحو الأنبا كاراس ووضع الصليب علي وجهه ثم تكلم معه كلاماً كثيراً وأعطاه السلام وخرج. فتقدمت إلي أبينا القديس الأنبا كاراس لأستفسر عن هذا الإنسان الذي له كل هذا المجد فقال لي بكل إبتهاج هذا هو السيد المسيح وهذه هي عادته معي كل يوم يأتي إلي ليباركني ويتحدث معي ثم ينصرف فقلت له يا أبي القديس إني أشتهي أن يباركني رب المجد .فقال لي أنك قبل أن تخرج من هذا المكان سوف تري الرب يسوع في مجده ويباركك ويتكلم معك أيضاً.

+ وفي اليوم التالي أي الثامن من أبيب إشتد المرض علي أبينا القديس الأنبا كاراس وفي منتصف هذا اليوم ظهر نور شديد يملأ المغارة ودخل إلينا مخلص العالم وأمامه رؤساء الملائكة ذو الستة أجنحة و أصوات الت سابيح هنا وهناك مع رائحة بخور. وكنت جالساً عند قدمي الأنبا كاراس فتقدم السيد المسيح له المجد وجلس عند رأس القديس الأنبا كاراس الذي أمسك بيد مخلصنا اليمني وقال له من أجلي يا ربي وإلهي بارك عليه لأنه قد أتي من كورة بعيدة لأجل هذا اليوم فنظر رب المجد إلي وقال سلامي يكون معك يا بموا الذي رأيته وسمعته تقوله وتكتبه لأجل الإنتفاع به.

+ أما أنت يا حبيبي كاراس -:فكل إنسان يعرف سيرتك ويذكر إسمك علي الأرض فيكون معه سلامي وأحسبه مع مجمع الشهداء والقديسين. وكل إنسان يقدم خمراً أو قرباناً أو بخوراً أو زيتاً أو شمعاً تذكاراً لأسمك أنا أعوضه أضعافاً في ملكوت السموات. ومن يشبع جائعاً أو يسقي عطشاناً أو يكسى عرياناً أو ياوي غريباً باسمك أنا أعوضه أضعافاً في ملكوتي.ومن يكتب سيرتك المقدسة أكتب إسمه في سفر الحياة.ومن يعمل رحمة لتذكارك أعطيه ما لم تراه عين وما لم تسمع به أذن وما لم يخطر علي قلب بشر.

+ والآن يا حبيبي كاراس أريدك أن تسألني طلبة أصنعها لك قبل إنتقالك. فقال له الأنبا كاراس لقد كنت أتلو المزامير ليلاً ونهاراً وتمنيت أن أنظر داود النبي وأنا في الجسد. وفي لمح البصر جاء داود وهو يمسك بيده قيثارته وينشد مزموره ( هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونبتهج به ). وبينما القديس في إبتهاج عظيم إذ بنفس القديس تخرج من جسده المقدس إلي حضن مخلصنا الصالح الذي أخذها وأعطاها لميخائيل رئيس الملائكة ثم ذهبت أنا بموا وقبلت جسد القديس كاراس وكفنته فأشار لي الرب بالخروج من المغارة فخرجت وتركنا الجسد في المغارة ووضع رب المجد يده عليها فصارت وكأن ليس لها باب قط وصعد الكل إلي السماء بفرح. بركه الأنبا كاراس السائح وجميع القديسين الذين ذكرت أسمائهم فلتكون معنا جميعاً أمين.

+ تنيح القديس الأنبا كاراس يوم ٨ أبيب سنة ٤٥١م. بعد يوم من نياحة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين الذى تنيح في ٧ أبيب سنة ٤٥١م.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسة في سفر إرميا (٨ - ١٢)

# بكاء إرميا

+ أجاب لنا الوحى الإلهي في الإصحاحات من (٥ - ٧) عن السؤال لماذا يارب تسمح بتأديب شعبك. بعد ذلك يبدأ الرب يعرض لإرميا في الإصحاحات التالية صوراً لعقاب الشعب والهدف أن يعود الشعب إلى صوابه عندما يسمع بالكوارث التي سوف تحل عليه. ولكن للأسف الشديد جاء رد فعل الشعب ببرود. في العهد القديم رجع الرب عن تأديبه عندما أعلن الشعب توبته. كما حدث مع شعب نينوى الوثنى ولكن هنا شعب الله يسد أذنيه فالهدف من ذكر صور العقاب أن يتوب الشعب فالله يريد أن الجميع يخلصون.

+ ففي الإصحاح الثامن يذكر الوحى الإلهي الأعمال المرعبة التي سوف يقوم بها جيش بابل مع شعب بنى إسرائيل فسوف يخرجون جثث الموتى من القبور بحثاً عن أي كنوز مدفونة ولا مراعاة لحرمة الموتى وأيضاً ينزع الأعداء كل خيرهم بالسبي والقتل.

+ أما في الإصحاح التاسع نرى بكاء إرميا على شعبه **"يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي".**

+ ويعود النبى يكرر عدم مبالاة الشعب بتحذيرات إرميا عن مصيرهم المؤلم ولم ينظروا إلى بكائه. لقد دخلوا في دوامة الخطية وفقدوا بصيرتهم الداخلية وسدوا آذانهم عن صوت الرب وعن شريعته ووصاياه.

+ سبب آخر لعدم مبالاة الشعب يذكره الوحى وهو إعتقاد الشعب بأنهم أقوياء ونسوا أن سر قوتهم هو رب الجنود **"هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لاَ يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلاَ يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلاَ يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. بَلْ بِهذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلاً فِي الأَرْضِ، لأَنِّي بِهذِهِ أُسَرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ"** (٩ : ٢٣ ).

+ يستكمل إرميا النبى نبوته في الإصحاح العاشر بصور من الخراب الذى سيحل على الشعب وأن الخراب سوف يحدث على عدة مرات.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

+ وفي الإصحاح الحادى عشر يعود يسأل النبى الله هل نسى الرب وعوده مع شعبه وتركه فريسة لشعب الكلدانيين. وهنا يعلن الرب أن لهذا العهد الذى قطعه الرب قديماً مع الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب به شرط هو طاعة الوصية. ومن لا يطيع يفصل نفسه عن الله ويصبح تحت سلطان إبليس. لذلك فالشر الذى يجلبه الله هو نتيجة طبيعية لخطيتهم والبعد عن الله.

+ في الإصحاح الثانى عشر نرى تواضع الله الرهيب فيسمح لعبيده البشر أن نناقشه من جهة أحكامه. فالله يقبل أن نسأله عن أحكامة للمعرفة ونحن مؤمنين وواثقين في عدالة أحكامه ، ولكننا نرغب أن نفهم حكمته. نسأله أن يكشف لنا عن حكمته وعدله ، ليس بروح الإحتجاج والمجادلة. فأحكام الله تبدو في أحيان كثيرة بعيدة عن أفهامنا. هنا يسأل النبى نفس السؤال الذى سأله قبله كثيرين مثل أيوب وداود هو **"أَبَرٌّ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لكِنْ أُكَلِّمُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟ اِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا!"** (١٢ : ١).

+ نجاح الأشرار لحين ونهايتهم شريرة ، أكبر مثال على ذلك هو صلب رب المجد فنهاية الأبرار قيامة مع المسيح والتمتع في ملكوت السموات ونهاية الأشرار هو الهلاك الأبدي بالرغم من غيرة إرميا على شعبه وحزنه عليهم إلا أنا في مقابل ذلك كان الشعب يتآمر عليه ليقتلوه. وعندما شعر إرميا بتآمر الشعب وشره كان رد فعله هو أن يرفع شكواه إلى الرب. ولم يتمنى لهم أي حقداً أو شراً أو حاول رد الشر بالشر ولكن وجد إرميا أن الله هو ملجأه الوحيد الذى يرمى فيه همومه ويجد راحته. وهنا يرد الله على إرميا في محبة عن من تسميهم أشرار أنهم شعبي وكرمي هم فعلاً فسدوا والطريق الوحيد لعودتهم هو التأديب. وإذا كان إرميا حزين من شرهم فالله يعلن حزنه أيضاً من جحودهم وخيانتهم وعدم الشكر. وإذا كان الشعب يرفض كلام وتحذيرات إرميا فهم يرفضون الله نفسه الذى أعلن هذه التحذيرات لإرميا.

+ وأخيراً في حب عميق يعلن الرب لإرميا أنه لن يتخلى عنه في ضيقه بل سيقف بجانبه يسانده ويعلن له عن المكافآت التي سوف ينالها عندما يتمتع بملكوت الله أن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه.

**د/ ملاك محارب**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## س؟ إذا كان الفردوس مكان إنتظار الأبرار، فما ضرورة الملكوت ؟ والعكس إذا كان الجحيم مكان إنتظار الأشرار فما ضرورة جنهم ؟

سؤال وجواب

+ ليس بمقدور المرء أن يدرك هذه الأمور وحقائقها تمام الإدراك إلا من خلال ما ذكر في آيات الكتاب المقدس .. وهى كثيرة جداً ولكن سنأخذ منها على سبيل المثال:

✝ "يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظَ الأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقَبِينَ" (٢بط ٢ : ٩).

✝ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ" (يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩).

✝ " وَرَأَيْتُ الأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ، وَانْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرُ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الأَمْوَاتُ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ" (رؤ ٢٠ : ١٢ - ١٥).

+ مما ذكر من شواهد وغيرها يتبين لنا أن الحكم النهائي في قضية كل واحد من البشر ، سواء بالثواب أو بالعقاب يكون عند مثول البشر جميعاً أمام عرش الديان العادل للمحاكمة بعد القيامة في اليوم الأخير ، يوم الدينونة العظيم .. أيضاً تعلمنا عقيدة كنيستنا الأرثوذكسية أن أرواح البشر لابد وأن تكون في حالة إنتظار في المكان الذى أعده الله لذلك والذى يبدأ من ساعة مفارقتها لأجسادها بالموت وتستمر إلى يوم القيامة ذلك اليوم الأخير التي تقف فيه الأرواح بأجسادها مرة أخرى لكى تنال كل روح مع جسدها جزاءاً مشتركاً لكليهما معاً ... ولكى نتعرف على هذه الأماكن سنجد أنها:

<u>١- الجحيم أو الهاوية :</u>

- مكان ليس مادى "كما أنه مؤقت .. يعبر عنه : أنه مكان الظلمة" (أي ١٠ : ٢١ ، ٢٢) ، والسكوت (مز ٦ : ٥) وله مغاليق وأبواب (إش ٣٨ : ١٠ ، أي ١٧ : ١٦) ... وهذه كلها تعبيرات تصور ما يحل بالإنسان من مرارة.
- قبل الفداء كان ينطلق إليه أرواح جميع المنتقلين بعد الموت لتستقر فيه كمكان إنتظار مؤقت بلا فراق بين أرواح المؤمنين الراقدين على رجاء القيامة وبين المؤمنين الراقدين على رجاء القيامة وبين أرواح الأشرار "كما يظهر في مثل الغنى ولعازر" (لو ١٦ : ١٩ - ٣١).
- أما بعد التجسد والفداء على الصليب حيث نزل الرب يسوع إلى الجحيم وحطم متاريسه وحرر نفوس الأبرار والقديسين ونقلهم إلى الفردوس ، أصبح الجحيم مكاناً لإنتظار أنفس الأشرار والمقاومين للحق الإلهى وسيظل كذلك إلى يوم الدينونة التي سيجازى كل واحد كنحو أعماله فينقلون إلى جهنم الأبدية.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- والعذاب في الجحيم إنما هو عذاب نفسى من الخوف والقلق والإضطراب ، إذ يتذكر الخاطئ بشاعة كل خطاياة التي لم يتوب عنها ، فتزعجه ... لأن كل الذين يموتون أبراراً أو أشراراً "وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ" (رؤ ١٤ : ١٣).

٢- جهنم:

- هي مكان عقاب وعذاب أبدى للجسد والروح معاً في بحيرة النار والكبريت ، التي سيطرح فيها الأشرار والمقاومين للحق الإلهى مع " وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلاً إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ" (رؤ ٢٠ : ١٠). والتي يسبقها أحداث هامة وهى المجئ الثانى والقيامة العامة والدينونة العظيمة.
- يصورها لنا السيد المسيح بكونها الظلمة الخارجية والنار التي لا تطفأ والدود الذى لا يموت (مر ٩ : ٤٢ - ٤٨). وهى أتون يصرخ فيه الأشرار ويصرون بأسنانهم بسبب ما تعانيه الأجساد والأرواح من عذابات (مت ١٨ : ٧ ، ١٠). وهى هلاك وظلام إلى الأبد.

٣- الفردوس:

- مكان تذهب إليه أرواح الأبرار الذين إنتقلوا من العالم لتنتظر بفرح عظيم يوم الرب الذى فيه يلبسون أجساد القيامة ثم يلتقون بالمسيح الرب الآتى في مجده .. ويقفون أمام كرسيه لينالو منه الجزاء الصالح ثم ينتقلون معه إلى أمجاد الملكوت الأبدى ... فيكون بذلك الفردوس هو عربون ملكوت السماوات ، والعربون هو جزء من الأجرة التي ستكون في ملكوت السموات مع السيد المسيح ...
- في الفردوس يقضى الأبرار فترة وجودهم متطلعين إلى ذلك الملكوت الأبدى حيث الأمجاد الأبدية.
- في سفر الرؤيا ذكر لنا " فَأُعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بِيضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيراً أَيْضًا حَتَّى يَكْمُلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُمْ، وَإِخْوَتُهُمْ" (رؤ ٦ : ١١).

* يطلق على الفردوس: فردوس النعيم - حضن إبْرَاهِيمَ (لو ١٦ : ٢٢) ، - موضع خضرة - ماء الراحة والموضع الذى هرب منه الحزن والكآبه والتنهد - السماء الثالثة (٢كو ١٢ : ٣ ، ٤) - "مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ" (١كو ٢ : ٩).

٤- ملكوت السموات:

- ويسمى أورشليم السمائية ... يقال عنه في سفر الرؤيا " وَالْمَدِينَةُ لاَ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلاَ إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا" (رؤ ٢١ : ٢٣) ... ينتقل إليها الأبرار بأرواحهم وأجسادهم التي تحولت من " فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ" (١كو ١٥ : ٤٢) ... كى يملكوا إلى أبد الأبدين " وَلاَ يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ" (رؤ ٢٢ : ٥). كل ذلك يتم بعد المجئ الثانى والقيامة العامة والدينونة العظيمة .. حيث ينال الأبرار الجزاء الصالح ويتمتعون فيها بالحياة الأبدية في سعادة وراحة دائمة ، حيث يقول الرب : " تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ" (مت ٢٥ : ٣٤).
- ياليتنا نحفظ كلام الله ونعمل به ونكون مستعدين لذلك اليوم الرهيب ويكون لنا نصيب مع الرب يسوع في تلك المدينة العظيمة أورشليم السمائية.

أبونا / رافائيل وهبة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

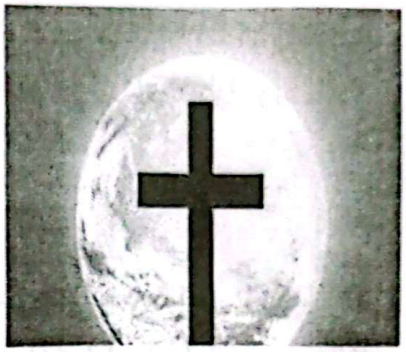

# وحدانية القلب

## ✝ الطريق إلى وحدانية القلب من خلال :

### ✝ وحدانية العبادة:

❖ يرسم لنا سفر الأعمال صورة جميلة ورائعة للعبادة في الكنيسة المسيحية الأولى "وَكَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. وَالأَمْلاَكُ وَالْمُقْتَنَيَاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ احْتِيَاجٌ. وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُواظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ، مُسَبِّحِينَ اللهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ." (أع ٢ : ٤٢ – ٤٧).

### ✝ وضوح الهدف:

❖ ليكن هدفنا الأوحد هو توصيل النفوس للرب الإله مخلصنا وليس توصيلهم لذواتنا. نسعى بها إلى المراعى الخضراء وإلى مياه الراحة النابعة من عمل الروح القدس وليس إلى فكرنا البشرى الخاص.

❖ ليكن هدفنا المشترك – مهما إختلفت مواهبنا وقدراتنا كخدام – أن نعرف المخدومين "يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ " (يو ١٧ : ٣).

### ✝ إتضاع الفكر:

❖ إن إتضاع الفكر يوصلنا إلى وحدانية القلب وفرح الروح. ولقد كتب بولس الرسول إلى كنيسة فيلبى مناشداً أن يتمموا فرحه من خلال وحدة الفكر ... "فَتَمِّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، لاَ شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ " (في ٢ : ٢-٣).

❖ إذن إتضاع الفكر يؤدى إلى وحدانية القلب وهذا يؤدى إلى فرح النفس.

### ✝ القيادة الإلهية:

❖ الوصول إلى الوحدانية هو عمل يتطلب قيادة إلهية ربانية وهذا هو عمل "عمانوئيل" الذى تفسيره "الله معنا".



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

❖ هذه القيادة الإلهية تقود العمل نحو الوحدانية من خلال شركة الأسرار المقدسة وأخذ نصيبنا من الذبيحة المقدسة.

## † وحدانية القلب:

❖ من الثمار المفرحة لوحدانية القلب أننا نعيش في سلام ونتفرغ للعمل الإيجابى المثمر في بناء بعضنا "فَلْنَعْكُفْ إِذًا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلاَمِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ " (رو ١٤ : ١٩).

❖ الخادم الذى يعيش في وحدانية قلب مع الجماعة يكسب بسهولة نفوساً كثيرة للملكوت ، بينما الإنسان المتقوقع حول ذاته هو خاسر بركة الإنتماء للجسد الواحد ، ربما بسبب هذا يعثر هو ويعثر معه آخرون.

❖ وإ رتباط الخدام معاً في جسد واحد وقلب واحد وكيان واحد يعطينا مثالاً عملياً لقوة الكنيسة ويرد على محنة العالم المسكين المحيط بنا الذى تمزقه الإنقسامات والتحزبات والميول الشخصية. **فالكنيسة ينبغي أن تكون قدوة للوحدة حتى ولو كان العالم عثرة في الإنقسام والتحزب.**

❖ لقد كانت الكنيسة المسيحة في عصر الرسل نموذجاً رائعاً في هذا المجال عندما كان المؤمنون الأوائل بنفس واحدة.

❖ من بركات العيشة بالروح الواحد والقلب الواحد أننا ندخر الطاقات ، وأيضاً ندخر الوقت فلا يضيع في المهاترات والمجادلات والمناقشات الغبية التي تولد خصومات "وَعَبْدُ الرَّبِّ لاَ يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ " (٢تى ٢٣ - ٢٤). لا ينبغي أن يضيع وقت سدى من حياة الخادم في الإلتفات إلى التفاهات والأمور التي ليست بقيمة من جهة إشباع البشرية (كو ٢ : ٢٣).

❖ الإنسان الذى يعيش في وحدانية القلب هو هادف ومدقق وحريص ، مع إفراز وحكمة وتمييز وأمانة كاملة في حفظ المقدسات والقيم الإلهية والحق الإلهى .. لا يسمح للتفاهات أو الصغائر أن تدخل إلى قلبه لأن قلبه عامر بالإيمان ومشغول بالبحث عن خلاص نفوس الناس ليكسب على كل حال قوماً (١ كو ٩ : ٢٢) ، وهذا يفعله لأجل الإنجيل ليكون شريكاً فيه (١ كو ٩ : ٢٣) ليتنا نتأمل عمق صلاة الرب يسوع الشفاعية أمام الآب.

❖ " لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا .. لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ" (يوحنا ١٧).

**مأخوذ من كتاب**
**الخادم الأرثوذكسي كنيسة وحياة**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# لا خلاص إلا بالرب يسوع المسيح

## من إعترافات القديس أوغسطينوس

+ اللهم أنى قد تركتك حينا وعاديتك ، ومن ترى كان يصلح لمصالحتى معك ؟ أترانى كنت أسأل الملائكة هذه المصالحة ، أي وسيط أبحث عنه ليتوسط بينى وبينك؟
+ أن الوسيط بين الله والناس يلزم أن يكون شبيهاً بالله والناس لأنه لو كان شبياً بالله فحسب ، لصار بعيداً عن الناس ، ولو كان شبيهاً بالناس فحسب ، لأصبح بعيداً عن الله ، ومن ثم لايصلح لهذه المصالحة.
+ إن الوسيط الحقيقى هو الذى أعلنته للمتضعين منذ القديم بحسب تدابير أسرار مراحمك ، ثم أرسلته إلى العالم يعلم بأعماله الإتضاع الحقيقى ..
+ هذا هو يسوع المسيح .. الإله الإنسان .. الذى ظهر بين الخطاة المعدين للموت كواحد منهم ، وهو البار غير المائت ، فهو المائت مع البشر ، وبار وغير مائت مع الله ، وقد كان ظهوره لهذه الغاية ، وهى أنه لما كان لايستطيع أن يمنح الحياة والسلام ، مالم يكن باراً ، كان مع الله باراً بذاته ... وأباد الموت بموته ، حتى رد الخطاة أبراراً ، وصار إنساناً ليجعلنا أمناء الله .. هذا الوسيط هو الذى أوحى به في العهد القديم إلى أولئك الأبرار لينالوا الخلاص بإيمانهم في آلامه التي سيتألمها في المستقبل بالنسبة لهم، كما سننال نحن الخلاص بإيماننا بآلامه التي تألمها في الماضى بالنسبة لنا.
+ ما أعظم محبتك لنا أيها الآب الرؤوف ، لأنك لم تبق على ابنك الوحيد ، بل أسلمته من أجلنا إلى الموت ، ويا لفرحنا بخشبه اللوز التي مطر عليها دم الحمل فصالح الأرضيين مع السمائيين.
+ وهو مع كونه مساوياً لله صار مطيعاً لك حتى الصليب ، وهو وحده كان الحى بين الأموات حيث صار مطيعاً لك حتى الصليب ، وهو وحده كان الحى بين الأموات حيث بذل نفسه ثم إستردها، فهو الذبيحة وهو الكاهن الذى يقدم الذبيحة ، وهو ردنا بنبين بعد أن كنا عبيداً ومع كونه ابنك صار لنا خادماً.
+ ولهذا حق لى أن أعلن رجائى على وساطته وشفاعته لديك أيها الآب أنك تشفى كل آلامى وخطاياى ، فهو الذى حمل خطايا كثيرين وشفع في العصاة (إش ٥٣ : ١٢) ، وهو الآن جالس عن يمينك يشفع فينا (عب ٧ : ٢٥).
+ ولولا ذلك لاستولى علىّ اليأس ، لأن خطاياى كثيرة وكبيرة ، إلا أن الأدوية عندك أعظم ، وحيث أن ابنك يسوع المسيح تجسد وعايش بيننا يحق لى أن أرجو معه كل شيء لأننى أستطيع كل شيء فيه فهو الذى يقوينى (في ٤ : ١٣).

**محاسب / رأفت نجيب جرجس**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

✞ يكمن سر نجاحنا في أن نذكر أن :

"الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ" (١يو ٤:٤).

✞ قال الرب يسوع لبطرس :

" هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرْبِلَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! وَلكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لاَ يَفْنَى إِيمَانُكَ" (لو ٢٢ : ٣١ ، ٣٢).

✞ في الكلمات الأخيرة لداود إعترافاً وعهداً في نفس العبارة قائلاً "أَلَيْسَ هكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللهِ؟ لأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا" (٢صم ٢٣ : ٥) . يوجد الأذن المقطوعة لكن هناك أيضاً الجَراحَ الإلهىَ ، الديك الصائح لكن النَظرة الصافحة، الشك القاتل من بـ طرس لكن أيضاً الدليل على القيامة على طريق آثار المسامير في اليدين والحربة في الجنب. قد يساورنا الشك لكنه ينتهى باليقين ، بدفء ومحبة الله الذى يعلمنا الأمور الأكثر أهمية وقيمة وراحة.

✞ قد يطلب من قديس أن يحتمل "شوكة الجسد" لكنه سيتمتع برفاهية كفاية النعمة أو النعمة الكافية. يجب أن نجاهد الجهاد الحسن ونكسب "وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ" (٢تى ٤ : ٨). قد تأتى الضيقات لكنها خفيفة وللحظة فالعالم والجسد وإبليس ضدنا ولكن المسيح فادينا.

✞ قد يتعبنا إبليس بماضينا وقوات الجحيم تحاول أن تنتصر علينا ولكن سنغلب بدمه وبكلمة شهادته ، وقد تهددنا إيزابل لكن ملاكاً في طريقنا ليقوينا ، قد تحيط الأعداء بنا لكن الله يقدم لنا مساندة تجاه مضايقينا. قد يكون أمامنا بحر لا يمكن عبوره ولكن هناك ريحاً من السماء تصنع المعجزات.

✞ قد تكون ليلة تعب وشباك خالية من السمك لكن ربنا ينتظر على الشاطئ بطعام من السمك على النار. قد تتخلع سفينتنا بسبب العواصف الهوجاء ، لكنه يسير على الأمواج الهائجة لمساعدتنا. قد يكون هناك ما يدعو إلى اليأس ، لكن هناك أيضاً الوعد "فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يو ١٦: ٣٣).

✞ قد يكون هناك نزيف دم لا علاج له لمدة ١٢ عاماً لكن "هدب ثوبه" في متناول أيدينا (مت ١٤ : ٣١). كان بطرس في السجن بسبب شهادته ، ولكن الكنيسة صلت لأجله فأرسل الله ملاكاً ليفتح أبواب السجن. وقد نواجه وحدة النفى أو السبى مثل يوحنا أو موت الإستشهاد كإستفانوس لكن السماء ستفتح وسنرى ربنا ونسمع صوته. قد نزرع في ضعف ودموع لكن الرب يسوع يضمن الثمار "عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرَنُّمٌ" (مز ٣٠ : ٥).

✞ قد نفسر أحلام يوسف العظيمة ببئر عميق وسجن أليم لكن هذه كلها أصبحت سلالم للقصر الملوكى.

✞ مع أن الشوكة - الديان - التجارب - الصراعات - الألم - المرض في جانب ولكن أضف الصلوات ومواعيد المسيح ، نعمته الكافية "الأكثر فالأكثر ثقل المجد الأبدى" الذى يستعلن فينا وبركات الحمل الذى بجلدته شفينا. هذا هو رجائنا في الذى أحبنا أولاً.

**ميشيل حكيم موسى**

## آية في قصة

✝ كان هناك إنسان ابن ملك غير مسيحى في بغداد لايهتم بشئ سوى دخول الكنائس وقت تقديس الأسرار راكباً جواده مع جنوده ويأخذ القربان من الهيكل ثم يخلط القربان بالتراب ويقلب الكأس.

✝ وظل يفعل ذلك حتى كادت كنائس بغداد أن تتوقف عن القداسات وإمتنع الكهنة خوفاً من هذا الشخص وكان الله يجذبه ولايدرى ففي مرة دخل البيعة كعادته ففتح الله عينيه فأبصر في الصينية طفلاً جميلاً وفي وقت القسمة أبصر الكاهن وقد ذبحه وصفى دمه في الكأس وفصل لحمه قطعة قطعة في الصينية فوقف ولم يستطيع الحركة ثم خرج الكهنة بالجسد والدم وكان الشعب متعجباً أنه لم يفعل كعادته ثم صرف الجنود وأخذ يسأل الكاهن عن طقس القداس وبعض العقائد المسيحية وبات ليلته مع الكاهن وحكى له ما رآه وقت القداس فعمده الكاهن ليلاً وصار نصرانياً ، ولما علم أبوه أمر بتسليمه للعذاب وقطعت رأسه وأخذوا جسده وأكرموه وبنوا له كنيسة.

## شماس ولكن ؟ .....!!!!

✝ الشماسية خدمة جليلة ، فكلمة شماس كلمة سريانية معناها (خادم) والشمامسة بملابسهم البيضاء في خدمة القداس إنما يمثلون الملائكة القديسين أولئك الممتلئون أعينا تعبيراً عن تركيزهم التام وتحديقهم غير المنقطع في العرش الإلهى.

✝ ولكن عجباً لذلك الشماس الذى يلبس التونية ويأتي إلى الكنيسة بغرض الخدمة وحضور القداس ومع ذلك فالصلوات هي آخر ما يشغل فكره وقلبه إنه منهمك في مشغوليات أخرى تجعله لا يتابع القداس ولا يلتفت له. فهو مشغول إما بتنظيمات أو بأعمال إدارية داخل الكنيسة أو بحديث مع إخوته الشمامسة أو بشجار لسبب ما مع أحد أفراد الشعب أو قد يبدى ملاحظات حول الطقس والألحان أو معلقاً على تصرفات غيره وتحركاتهم بل وقد يدينهم أو يضحك فلا تهمه الصلوات ولا يتابعها ولا تدخل في أعماق قلبه ولا تأملات له فيها ولا يخرج من القداس وقد إكتسب لنفسه خشوعاً وروحانية.

أخى الشماس:

✝ أعلم إنك لو سلكت بروحانية وبما يليق بكرامة الرتبة التي تحملها والمكان المقدس الذى تقف فيه والتونية التي ترتديها لصرت أيقونة مباركة قادرة على ربح الكثيرين دون كلمة.

**الشماس / عهدى سامى**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# إجتماعيات

"كَإِنْسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزَّوْنَ" (إش ٦٦ : ١٣)

## تقدم أسرة مجلة اغابى
## بخالص التعازى

للخادم / ميشيل حكيم موسى فى
إنتقال شقيقته
السيده / مادلين حكيم

الخادم / أيمن منير
و الخادمة / نشوى منير
في وفاة والدهم
المنتقل المرحوم منير روفائيل

أبونا القمص / يعقوب نعيم
والخدام / يسرى نعيم ، وطارق نعيم
والخادمة / مرثا نعيم
لوفاة السيدة الفاضلة والدتهم

للخادم / فوزى إبراهيم
لوفاة الخادمة والأم
السيدة/ سهير أديب

للدكتور / ممدوح محارب
وللدكتور/ ملاك محارب
لوفاة السيدة الفاضلة والدتهما

ترحب مجلة أغابى أن تشارك شعب الكنيسة في أفراحهم وتقدم لهم التعزية.
للمشاركة برجاء إرسال البيانات لمركز كمبيوتر الأنبا رويس



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# أبيك هذا الشهر

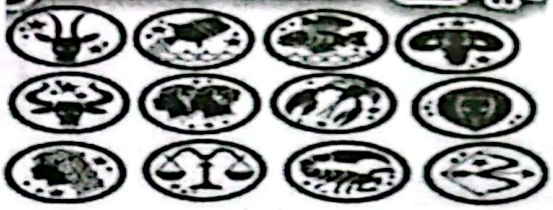

| | |
|---|---|
| الحمل u | لاَ تَدِينُوا لِكَيْ لاَ تُدَانُوا ... وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ" (مت ٧ : ١، ٢) |
| الثور c | " اقْضِ لِي يَا اَللهُ، وَخَاصِمْ مُخَاصَمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانِ غِشٍّ وَظُلْمٍ نَجِّنِي" (مز ٤٣ : ١) |
| الجوزاء o | "أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرْسٌ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي" (مز ٣ : ٣) |
| السرطان e | " افْتَحْ فَمَكَ لأَجْلِ الأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ" (أمثال ٣١ : ٨) |
| الأسد m | "أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي" (مز ١٨ : ١) |
| العذراء a | " يَا رَبُّ إِلهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي" (مز ٧ : ١) |
| الميزان k | " طُوبَى لِرَجُلٍ لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيَّةً، وَلاَ فِي رُوحِهِ غِشٌّ" (مز ٣٢ : ١) |
| العقرب s | "إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النِّسْيَانِ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي" (مز ١٣ : ١) |
| القوس a | " لاَ تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلاَ تَشْتَهِ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ" (أمثال ٢٤ : ١) |
| الجدى a | "ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي" (مز ٦ : ٨) |
| الدلو w | "لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ" (مز ٢٠ : ١) |
| الحوت i | " أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ احْفَظْنِي" (مز ١٤٠ : ١) |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

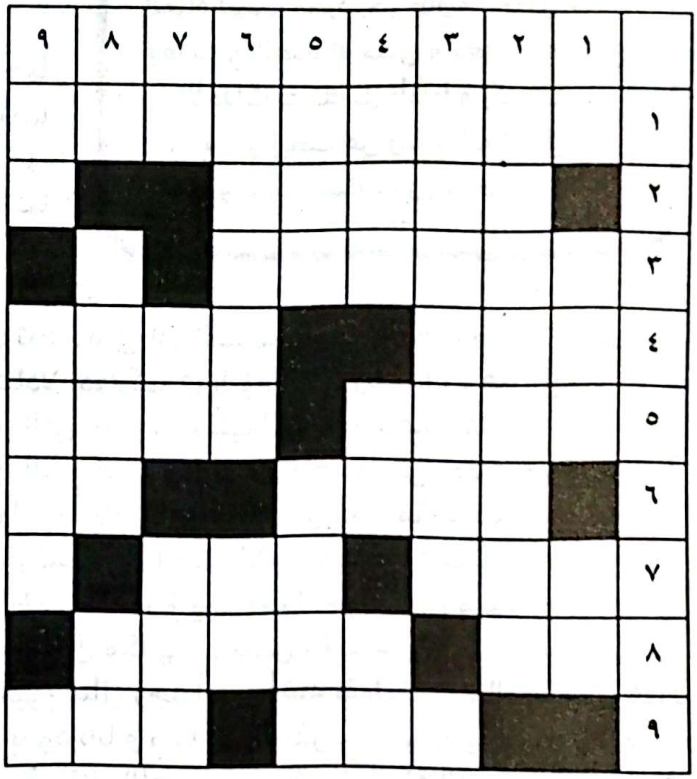

## أفقى

١ - من الأعياد السيدية.
٢- عاصمة النرويج.
٣- دولة تم فيها مذبحة شهيرة.
٤- من المشروبات (معكوسة) - من الأنبياء.
٥- تى إى ..... شركة أنترنت بمصر - شاهد.
٦- لاعب كورة ألمانى شهير توماس .... (معكوسة) - شجرة بالقبطى.
٧- شخصية فكاهية - أبو يشوع.
٨- متشابهة - سلام بالعبرى (معكوسة).
٩- نال (معكوسة) - يكل.

## رأسي

١- أقترب (معكوسة) - من أدوات المطبخ (معكوسة).
٢- أكثر المردات تكراراً في القداس الإلهى.
٣- كتاب تاريخى يهودى (معكوسة).
٤- مدينة بهولندا - للإختيار - من الوالدين (معكوسة).
٥- ليل (معبثرة) - أبو شمشون.
٦- أماكن تخزين الحبوب - حرف شرط (معكوسة).
٧- للنداء - آله موسيقية.
٨- .. هو الوقوع في يد الله - من الحواس.
٩- أرشد - أنا بالقبطى.

أكليل مبارك
شادى وشيرى وتهنئة خاصة
للمهندس / مرقص صبرى

المعلم شنودة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# الصفحة الأخيرة

## الـــــــوزة

الحياة ليست مجرد زهر طاولة .. فلكل حدث يحدث في الحياة له معنى و مغزي .. فلا تدع الأحداث تفوتك بل تأملها و إكتشف ما وراءها و إبحث عن رسالة اللة لك فيها و منها و هذه ليست سوى صفحة من ألبوم

سافر الأب والأم فى رحلة خارج البلاد وتركا أبناءهما مرثا (١٠ سنوات) وأندرو (٨ سنوات) عند جدتهما بإحدى الضواحى الريفية . . وفى أول يوم لهما فى بيت الجدة جلست معهما وقالت: " أحبائى أنتما تعرفان كم أحبكما وأتمنى أن تبقيا دائماً معى ولكن ظروفى الصحية لا تسمح لى بالإهتمام بكما والبيت بشكل كامل لذا سأطلب منكما طلب أرجو أن تحققاه لى أن تقتسما اللعب والإهتمام بالمنزل كل يوم بحيث يلعب أحدكما والآخر يهتم بالمنزل ثم تتبادلا أدواركما فى اليوم التالى وهكذا . . فما رأيكما ؟ " لم تجد الجدة رداً من الطفلين سوى إيماءة بالرأس التى تعنى موافقتهما وإستعدادهما للتنفيذ.

أخذت مرثا دورها فى اللعب فى اليوم الأول وفى اليوم التالى بدأ أندرو يلعب حتى جذبه منظر بندقية صغيرة كانت معلقة بأحد حوائط المنزل فحملها وبدأ يلعب بها وفجأة وبدون مقدمات خرجت طلقة من البندقية لتنفذ إلى عشة الطيور أمام المنزل وتستقر فى إحدى الأوزات داخل العشة . . شعر أندرو بالخوف و بدأ ينظر حوله هل رآه أحد ولكنه إطمئن عندما لم يجد أحداً حوله فقام مسرعاً وحفر حفرة فى الأرض وأخفى فيها الوزة ثم عاد وعلق البندقية فى مكانها . . نفض ملابسه وتلفت ثانية ليتأكد أن أحداً لم يراه ثم عاد ليكمل لعبه كالمعتاد وفى اليوم التالى وجد أندرو أخته تقول له: " سألعب ليس فقط اليوم بل وباقى الأيام وستهتم أنت بالمنزل حتى يعود بابا و ماما من السفر . ." نظر إليها أندرو بإندهاش ولكنها أردفت قائلة: " لقد رأيت ما فعلته البارحة أثناء اللعب وكيف قتلت الوزة التى تعبت جدتى فى تربيتها ودفنتها حتى لايتنبه أحد لما حدث ولكنى سأقول لجدتى كل ما حدث إذا لم تتركنى ألعب بقية الأيام و تقوم أنت بأعمال المنزل . . إمتلأت عينى أندرو بالدموع وتركها على مضفى تلعب وذهب ليقوم بأعمال المنزل وبعد بكاء وعمل فى المنزل لعدة أيام بدأ أندرو يتمرد على هذا الوضع وقرر أن يذهب بنفسه إلى الجدة ليصارحها بما حدث وأنه لم يقصد أن يقتل الوزة و قد أخفاها لأنه خاف أن تعرف جدته وتعاقبه . . جلس أندرو مع الجدة و بمجرد أن بدأ يتكلم ويحكى القصة وجدها تبتسم وتقول له: " أنا عارفة كل حاجة وانتظرتك أن تأتى وتحكى لى كل ما حدث ولما لم تأت ولم أرد أن أضايقك وأذكرك بالأمر"

تعجب أندرو جداً وقال لها: " ولكنى لعدة أيام لا ألعب و أعمل بالمنزل خوفاً من أن تأتى أختى وتخبرك بما حدث" نظرت إليه الجدة بكل حنان وقالت له: " لو جئت لى من البداية وذكرت لى القصة كاملة ما أستطاع أحد أن يخيفك أو يهددك ولكنك فضلت أن تخفى عنى الأمر".

**عزيزى القارئ:**

أشعر أن فى حياة كل إنسان يوجد وزة دائماً يحاول أن يخفيها حتى عن أقرب الناس إليه بل وعن أب إعترافه وأحياناً يخدر ضميره حتى لا يراها أو يشعر بها . . هذه الوزة قد تكون خطية محبوبة أوعلاقة فاسدة أو نزعات خاطئة أو إسقاطات نفسية أو . . ولكنها فى النهاية تبقى دائما مخفية ومدفونة ليعايرنا بها عدو الخير كلما فكرنا أن نقوم أو نتغير.

"إن إعترفنا بخطايانا فهو أمين و عادل حتى يغفر لنا خطايانا و يطهرنا من كل إثم" (١يو١:٩)

**الرويســـــــــى**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

"وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ،
وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ،
وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ "

( رؤ ٢١ : ٤ )

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner